

# تصوير...

ليقبس لوناً جديداً الأملُ  
فكيف إذا  
حكيت عن هوانا القبلُ  
ويثقلُ خطوهُ السحرُ  
على ذرْبِهِ الموحشِ  
ولا نلتقي يا ذكرُ  
ولا تلتقي  
ولا نحنُ حلمُ الصباحِ  
بأجفانِهِ اغرورِقا  
ولا مقعدُ في حواشي الزهرِ  
تيمناً يلقى الندى بالأفاح!  
فما أطيب الملتقى ...

\*  
وأهتفُ باسمِك .. هل تسمعينُ  
نداءَ الوحيدِ، البعيدِ، الغريبِ  
نداءَ على اللَهْفِ ضمَّ اللحنُ  
وصاغَ الحروفَ وجيبُ  
\*  
.. وأطوي مجلدي اليك المدى  
مدى أبعداً! ...  
فأنتِ بعرفتِكِ الهادئةُ  
سهُومٌ مديدٌ  
يُعِيدُ أماسيتنا الهائِنةُ  
ويرسُمُ أشواقنا الظامئةُ  
وضممتي الدافئةُ  
ويضيُّ بصورٍ .. أو يستعيدُ  
وتضينَ حاملةً في السنَى  
تلمينَ ما استرسلا  
فإن لاحَ طيفُ ابتسامِ على  
لَمَاكِ فذاك أنا ...!

\*  
لبستُ إليك سُفوفَ الحلمِ  
لأنفذَ من أسرِ هذي الحدودِ  
أقامَ البعَادُ أساطينها  
وأخذتُ من حلمي المنتقمِ  
عُهوداً حسناً كتلك العهودِ  
تريقين أنتِ تكلوينها

يُطلُّ المساءُ  
ونحنُ على لا لقاء  
ولا موعدِ  
يُعطرُ جرحَ عدي  
ولا الدوحةُ الغافيةُ  
تمدُّ أغصانها الحانية  
على شاعرَيْنِ  
أندرينَ أين؟! \*

هنالك .. في الاخضر المرتدي  
رؤى الشدو والألتي المجهد  
هنالك حيثُ العيني  
شعاعُ تماوج .. ما أليتنا  
وحيثُ الخيالُ  
جناحُ يرودُ المجالُ  
يطوفُ بأمنية لا تنالُ  
ويخشعُ يسألها في ابتهاج  
\*  
هنالك حيثُ الجمالُ  
أساطيرُ تروى  
على رقصاتِ ظلالِ  
تلكوى

هنالك حيثُ القمرُ  
على الكتفِ الأخضرِ  
استلذَّ انكائهُ والسمرُ  
مع العبقِ المسكرِ  
ودوحتنا الحالمه  
وهذا السكون!!  
سوى همسة غائمه  
فتندفعُ الخائتُ الظنونُ  
وتنتفحُ المثقلاتُ الجفونُ  
لنسترقِ النظرةَ العارمةَ  
ويُنصتُ حتى الشدا

رؤى محمد سليمان الاحمد

•  
بونس ايرس